



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم علوم المالية والمحاسبة

شعبة المالية والمحاسبة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

دور المؤشرات المالية في إتخاذ القرار المالي بالمؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE - غرداية-

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

- د. زواويد لزاهري

- بوحميذة عماد الدين

- تأطير السيد: بوحميذة ياسين

- غادة معاذ

- كيوص مروان

السنة الجامعية: 2024/2023

UniversitéGhardaïa

Faculté des Sciences Economiques, Commercialeset des Sciences de Gestion

Domaine Sciences économiques, de gestionetcommerciales

Département : Sciences financières et comptabilité

Filière : financières et comptabilité

Rapport de Stage

Présenté en vue d'obtenir le diplôme de la LICENCE FONDAMENTALE

SPECIALITE : Finance d'entreprise

Titre du rapport

***Le rôle des indicateurs financiers dans le prise
de décision financière au sein des institutions
économiques***

***Etude de cas de l'institution Algérienne pour la fabrication de Tubes
ALFA PIPE - Ghardaia -***

Encadré par

Encadrant universitaire : ZAOUID LAZHARI

Encadrant professionnel : Yacine Bouhamida

De preparat:

Bouhamida Imed Eddin

GhadaMouad

KiousMarouane

Année universitaire : 2023/2024

إهداء

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا أبي وأمي

الأعزاء،

وكيف أنصفهما القول وأوفيهما الحق

أنت يا أبي أدبتني وعلمتني وغمرتني بفضلك وعطفك وحنانك وأوقدت لي

شمعة الأمل

وأنت يا أمي يا من أكرمك الله وجعل الجنة تحت أقدامك غمرتني بفضلك

وعطفك ولم تبخلي علي بحنانك

أني ارفع إليك عملي هذا لعل فيه رد لبعض الجميل

وإلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل أصدقائي كل واحد باسمه

إلى كل زملاء الدراسة في قسم المحاسبة والمالية بدون استثناء

وإلى كل فريق العمل في ALFA PIPE وأخص بالذكر المشرف بوحميده ياسين

وإلى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قلبي

وشكرا

شكر وعرفان

" نشكر ونحمد الله تعالى الذي قدرنا ووفقنا على هذا العمل المتواضع، ونتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على تحصيل ثمرة جهودنا.

ونخص بالذكر الأستاذ "زواويد لزهاري" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

وكل الأساتذة الذين حرصوا على تلقيننا العلم والمعرفة

ولكل الأصدقاء والرفقاء الذين ساهموا معنا من أجل هذا العمل.

وإلى الوالدين الحبيبين الممتن لهما بمساندتهما بحبهما وعطفهما وفي

الأخير نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يرزقنا العلم النافع ويمح عنا

الجهل"

مُلخَص

إن المؤسسة هي الركيزة الأساسية للنشاط الاقتصادي، وهي حاضنة الدراسات العلمية والاقتصادية، ولكل مؤسسة أهداف وحتى تتمكن من تحقيقها لابد أن تكون الأهداف قابلة للقياس ولا يتأتى ذلك إلا بمعرفة الوضعية المالية، وذلك من خلال استعمالها لمختلف الوسائل والطرق، والتحليل المالي من بين الوسائل، إذ يعتبر عامل مهم في إتخاذ القرار المالي للمؤسسة الاقتصادية، فهو يعتبر معالجة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تساعد في عملية إتخاذ القرار، ومن خلال دراستنا التي أجريتها في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب بغرداية لمدة شهر إبتداءً من 21 فيفري 2024 درسنا القوائم المالية لسنوات 2020. 2022. 2021 توصلنا إلى التالي:

- تعتبر القوائم المالية مدخلات لعملية التحليل المالي وبالتالي إتخاذ القرار المالي؛
- يعتبر التحليل المالي أداة لا يمكن الاستغناء عنها في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؛
- مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية هي من أهم الأدوات المستعملة في عملية التحليل وإتخاذ القرار وضعية المؤسسة ماليا.

الكلمات المفتاحية: إتخاذ القرار، التحليل المالي، النسب المالية.

Résumé:

L'institution est le principal pilier de l'activité économique, et c'est l'incubateur pour les études scientifiques et économiques, et chaque institution a des objectifs et pour pouvoir les atteindre, les objectifs doivent être mesurables, et cela ne peut être atteint que par la connaissance de la situation financière, par l'utilisation de divers moyens et méthodes, et l'analyse financière parmi les Moyens, car elle est considérée comme un facteur important dans la prise de décision financière de l'institution économique, Il est considéré comme un traitement des données disponibles dans le but d'obtenir des informations qui aident dans le processus de prise de décision, et grâce à notre étude, que nous avons menée à la Société Algérienne de l'industrie de canalisation à Ghardaia pendant 1 mois à partir de 21 Février 2024 nous avons étudiées les états financiers des années 2020.2021.2022. nous sommes parvenus à ce qui suit:

- Les états financiers sont considérés comme des données d'entrée dans le processus d'analyse financière et ensuite la prise de décision financière
- L'analyse financière est un outil indispensable à la prise de décision dans une organisation économique
- Les indicateurs d'équilibre financier et de ratios financiers, qui constituent l'un des principaux outils utilisés dans le processus d'analyse et prise de décision de la situation financière de l'organisation .

Mots clés: prise de décision, analyse financière, , ratios financiers

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
—	الإهداءات
—	شكر وعرهان
أ.	الملخص
ب.	فهرس المحتويات
ج.	قائمة الجداول
د.	قائمة الأشكال
01	مقدمة
04	المبحث الأول: تقديم المجال العام للدراسة
13	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
27	خاتمة
29	قائمة المراجع

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
14	جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2020	01
15	جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2021	02
16	جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2022	03
17	جانب الخصوم للميزانية المالية لـ 2020-2021-2022	04
18	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	05
19	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021	06
19	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022	07
21	مختلف رؤوس الأموال العاملة لـ 2020-2021-2022	08
22	احتياجات رأس المال العامل لـ 2020-2021-2022	09
23	الخزينة لـ 2020-2021-2022	10
24	نسب السيولة	11
25	نسب المديونية	12
26	نسب الربحية	13

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
08	مخطط توضيحي يبين اندماج شركتي أنابيب الغاز مع ألفاتيس	01
12	المهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب ألفا ييب	02



المقدمة:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي، فقد كانت محور دراسة لمختلف أبحاث وكتابات الاقتصاديين بما يتناسب مع أشكالها وأنماطها، فلقد عرفت المؤسسات الجزائرية تغيرات كبيرة منذ الاستقلال نتيجة لسياسات مختلفة، هذا الأمر هو الذي عاق تقدم المؤسسات الاقتصادية، فقد أصبح من الضروري للمؤسسة استعمال أحدث التقنيات والوسائل لخدمة هذا الغرض. ومن أهمها التحليل المالي، الذي يعتبر من مواضيع الإدارة المالية، ظهرت أهميته في ميدان الاستثمار، وانتقلت بعد ذلك إلى المبادئ المتنوعة لإدارة المالية. فعملية التحليل التي يتم بها اتخاذ القرار المالي لا تقتصر على تحليل قائمة المركز المالي فحسب، وإنما يهدف إلى ضرورة ممارسة المؤسسة لنشاط يتلاءم مع امكانياتها، ويتطرق إلى تحليل الاستغلال باستعمال قائم الدخل (جدول حسابات النتائج) الذي يوضح تكاليف وإيرادات المؤسسة، إضافة إلى النتيجة الاستغلالية المتعلقة بالنشاط الحقيقي للمؤسسة.

الإشكالية الرئيسية: من خلال ماسبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى تساهم المؤشرات المالية في عملية إتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة؟

وللإجابة على هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة التالية:

1- كيف تتم عملية إتخاذ القرار؟

2- ما هي الأطراف المستفيدة من التحليل المالي في إتخاذ القرار؟

3- ما هي أهم الأدوات المستعملة في التحليل المالي؟

الفرضيات:

1- هو الخلاصة التي يتوصل إليها صانع القرار بعد جمع المعلومات وتحليلها وإيجاد البدائل والحلول

2- عملية التحليل المالي بواسطة النسب ومؤشرات التوازن المالي تظهر الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية.

3- التحليل المالي هو عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عمليات إتخاذ القرارات.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- 1- إن التحليل المالي من أهم الوسائل التي يمكن للمؤسسة من خلالها إتخاذ القرار عن طريق تحليل القوائم المالية.
- 2- استخدام أدوات التحليل المالي شيء ضروري لإتخاذ القرار لوضعية المؤسسة الاقتصادية.

أهداف البحث:

- 1- إعطاء نظرة عامة حول التحليل المالي والدور الذي يلعبه في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- 2- معرفة الوضعية المالية لمؤسسة (ALFA PIPE) وذلك بعد تحليل ميزانيتها المالية باستخدام المؤشرات والنسب المالية.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الزمنية: المجال الزمني للدراسة يشمل الفترة الممتدة من 2020/2021/2022.
- 2- الحدود المكانية: تتمثل في دراسة حالة مؤسسة (ALFA PIPE) بغرداية.

منهج البحث:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري، من خلال تعريف التحليل المالي وإتخاذ القرار مع التعريف بمؤسسة (ALFA PIPE). وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة.

تقسيمات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وعلى الأسئلة الفرعية وللتأكد من صحة الفرضيات قسمنا هذا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول هو الجانب النظري للتحليل المالي وإتخاذ القرار. فقد قدمنا نظرة عامة حول التحليل المالي ومختلف أساليبه وأدواته المنهجية، وذكرنا أهم الأطراف المستعملة المستفيدة من التحليل المالي.

وأما الفصل الثاني فقد قمنا بإجراء دراسة تطبيقية لمؤسسة (ALFA PIPE)، وذلك بتحليل قوائمها المالية لثلاث السنوات السابقة 2020/2021/2022 بواسطة المؤشرات والنسب المالية.

صعوبات البحث:

1. اختلاف جداول الميزانية عن الجداول المدروسة نظريا (من ناحية اللغة والهيكل).

المبحث الأول

تقديم المجال العام للدراسة: المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب **ALFA**

PIPE

تمهيد:

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة إلى حساسية النشاط الذي تعمل فيه والمختكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة إلى استغلال كل طاقتها من أجل المحافظة على هذه المكانة، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي:

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة، النقل، البناء وفي الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبتروولية، وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في "أيزو 9001" وشهادة جودة المنتجات البتروولية "API-Q1" بالإضافة إلى السعي للتسجيل في المواصفة "أيزو 14001" وتسجيلها في مواصفة "أيزو 18001" الخاص بنظام الرعاية الصحية والسلامة. تعتبر وحدة أنابيب الغاز * ALFA PIPE * بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى ويكون الإنتاج فيها حسب الطلبات وإبرام العقود، كما تسعى إلى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية.

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز، إضافة إلى الأنابيب الخاصة بنقل المياه، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد والصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مرورا بثلاث ورشات وهي على الترتيب:

ورشة الإنتاج: والتي تحوي أربع آلات للإنتاج، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع كانت الطلبية تتطلب ذلك.

ورشة التغليف الخارجي: وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجهة لنقل البترول.

ورشة التغليف الداخلي: ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وبالطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي.

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم إلى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار إلى 13 متر.

المطلب الثاني: النشأة التاريخية للمؤسسة

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE إلى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم وحدتي SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 إلى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر. -وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000، تم تقسيم هذه الوحدات إلى مدرجات مشكلة لمجمع أنابيب هي:

● مديرية غرداية PIPE GAZ؛

● مديرية الرغاية TUPELONGITUDINAL وتضم وحدتي GTR و PTS؛

● المديرية الثالثة تضم كل من: تبسة، وهران، برج بوعريريج.

هذا فيما يخص شركة الحديد والصلب بصفة عامة ومختلف فروعها وأهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (HOCH) بالمنطقة الصناعية بنورة والتي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل إلى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي:

● في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13.

● في سنة 1986: تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها.

● في سنة 1992: انقسمت وحدة غرداية إلى وحدتين هما:

وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية ISP والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.

● وفي سنة 1993: تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان.

● وفي سنة 1994: تم ضم الوجدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة إلى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية.

● وفي سنة 2000م: وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة اقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * *PIPE GAZ* * مستقلة ماليا وتابعة إداريا لمجمع الأنابيب * *GROOP ANABIB*

● في 20 جانفي 2001 م: تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*

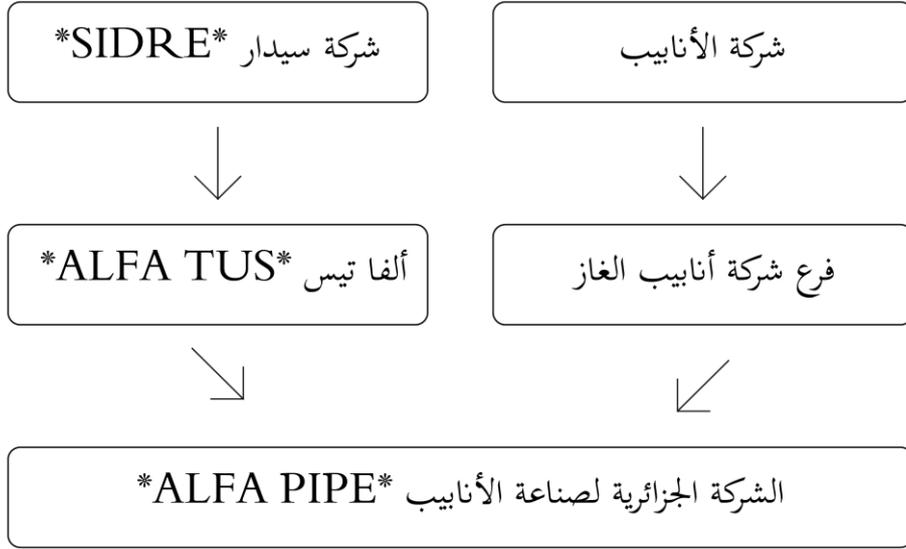
● في 15 أوت 2003 م: تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية.

● في سنة 2006: فكرت المؤسسة * *PIPE GAZ* * في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب الغاز بالرعاية * *ALFA TUS* * لزيادة رأس مالها.

● في سنة 2007 م: يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس:

الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس

الشكل رقم (01): مخطط توضيحي يبين اندماج شركتي أنابيب الغاز وألفا تيس



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤطر بالمؤسسة

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة والتسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى، بالإضافة إلى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنايب الناقلة للغاز *ALFA PIPE* (انظر الملحق رقم 1) التطرق لمختلف المديرات والدوائر والمصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي:

– الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة، المسؤول عن استراتيجياتها العامة، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

– مساعده المدير العام:

مساعده المدير العام للأمن: وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعمالها، يسهر على تطبيق قواعد الأمن، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

مساعد المدير العام لمراقبة الجودة: وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التي تقام في المؤسسة، بمراقبة مدى تطبيق المديرات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل.

مساعد المدير العام لمراقبة التسيير:

وهو المسؤول عن مراقبة المديرات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها، خاصة المحاسبة العامة والمالية.

مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى، الإنشاءات الجديدة، مختص بحل المنازعات والقضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة وموظفيها.

المديريات:

1. المديريات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار.
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج، التغليف، دائرة الصيانة، دائرة رقابة النوعية، مصلحة البرمجة، مديرية الموارد البشرية..

- تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية والاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر والإشراف على مختلف عمليات التوظيف والتكوين، التأهل والتحفيز، الترقية وتوزيع الأجور والمكافآت والعطل، الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي، كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال ومعدل دورانهم والغيابات و..... الخ. وتحصر أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر وذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديرات الأخرى، يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديرات التالية:

دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين والمشاكل والنزاعات التي تواجههم كما تقوم بالإعداد والتخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد وتنميتهم والإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

دائرة التسيير: تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة وذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم والحفاظ على أمنهم وحقوقهم.

دائرة الاعلام الآلي: تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول ووثائق إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة والمورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين وتحديد الاحتياجات العامة والمختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد وكل ما يتعلق بها إضافة إلى حرصها على التسيير الأمثل للمخزونات وتضم هذه المديرية:

دائرة الشراء: تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى المثلة في إحدى المديريات والملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات.

3. مديرية المالية: تعد من المديريات الرئيسية وذلك لأن عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية، والمحاسبية حسب طبيعتها، وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات ومراقبة جميع التصريحات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والتسجيلات المحاسبية، إضافة إلى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، وهذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة ومتابعة سير النشاط فيها وتضم هذه المديرية الدوائر التالية:

دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء وبيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها ومن ثم مراقبتها.

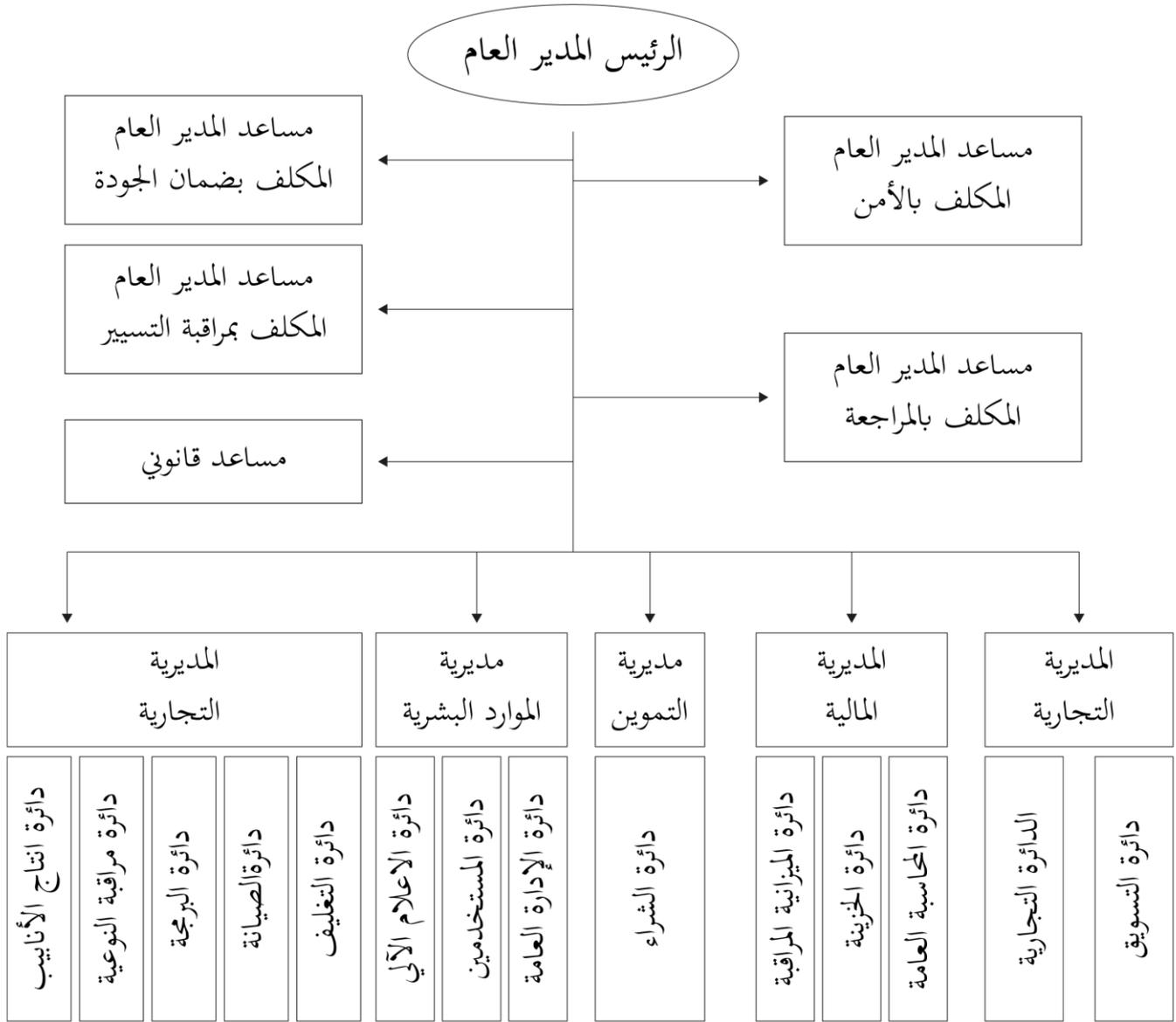
دائرة الخزينة: تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة وتعمل على حفظ التوازن المالي لها.

4. المديرية التجارية: تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة والزبون، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات، السعر والوقت... الخ، وذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه ودراسته، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات، إضافة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع والتسويق المرتبطة بالمنتج وهذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى، تضم دائرتين هما:

دائرة التجارة: تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

دائرة التسويق: تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات، إذ أن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر، المواصفات المطلوبة، هذا في

حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا، إضافة إلى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة



الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤطر بالمؤسسة

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية: تطبيق التحليل المالي في إتخاذ القرار بمؤسسة

ALFA PIPE

المبحث الثاني: تطبيق التحليل المالي في مؤسسة ALFAPIPE

بعدها تطرقنا في المبحث الأول إلى الدراسة النظرية للتحليل المالي، سنحاول في هذا المبحث إسقاط ما تم عرضه على أرض الواقع، وقع اختيارنا على مؤسسة ALFAPIPE، حيث سنعرض في المطلب الأول الميزانيات المالية للمؤسسة لثلاث سنوات، ثم نقوم بتحليل هذه الميزانيات باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الميزانيات المالية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات 2020، 2021، 2022

سنقوم في هذا المطلب بعرض الميزانيات المالية لمؤسسة ALFAPIPE خلال سنوات 2020، 2021 و2022 وستكون كالتالي:

الجدول رقم (01): جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2020

الأصول	المبلغ الإجمالي	الاهتلاكات وحسائر القيمة	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير الجارية	-		
التثبيتات المعنوية:			
التثبيتات العينية:			
- الأراضي	2 638 995 697.91	2 318 905 314.36	320 090 383.55
- المباني	3 959 945 329 .35	2 719 961 306.47	1 239 984 022.88
- التثبيتات العينية الأخرى	614 808 831.47	-	614 808 831.47
التثبيتات الجاري إنجازها			
التثبيتات المالية	76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63
- القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية	475 942 587.16	-	475 942 587.16
- الضرائب المؤجلة على الأصول			
مجموع الأصول غير الجارية	7 765 708 174.52	5 109 896 620.83	2 655 811 553.69
الأصول الجارية:			
- قيم الاستغلال	3 230 584 497.89	375 788 574.13	2 854 795 923.76
قيم محققة:			
- الزبائن	2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81
- المدينون الآخرون	1 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41
- الضرائب	3 374 206.67		3 374 206.67
قيم جاهزة:			
- أموال الخزينة	47 763 595.99		47 763 595.99
مجموع الأصول الجارية	7 391 289 390.90	378 194 387.26	7 013 095 003.64
المجموع العام للأصول:	15 156 997 565.42	5 488 091 008.09	9 668 906 557.33

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الجدول رقم (02): جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2021

الأصول	المبلغ الإجمالي	الإهلاكات وخسائر.ق	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير الجارية	-		
التثبيتات المعنوية:			
التثبيتات العينية:			
- الأراضي			
- المباني	2 638 995 697.91	2 339 714 318.92	299 281 378.99
- التثبيتات العينية الأخرى	3 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74
التثبيتات الجاري إنجازها	620 037 150.42	-	620 037 150.42
التثبيتات المالية			
- القروض والأصول	4 781 728.63		4 781 728.63
المالية الأخرى غير			
الجارية	484 966 338.79	-	484 966 338.79
- الضرائب المؤجلة على			
الأصول			
مجموع الأصول غير	7 730 660 970.57	5 286 790 766.00	2 443 870 204 .57
الجارية			
الأصول الجارية:			
- قيم الاستغلال	3 970 590 996.45	486 716 758.68	3 483 874 237.77
قيم محققة:			
- الزبائن	605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68
- المدينون الآخرون	1 453 079 719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08
- الضرائب	394 822.37		394 822.37
قيم جاهزة:			
- أموال الخزينة	173 675 268.68		173 675 268.68
مجموع الأصول الجارية	6 202 986 621.39	489 122 571.81	5 713 864 049.58
المجموع العام للأصول:	13 933 647 591.96	5 775 913 337.81	8 157 734 254.15

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الجدول رقم (03): جانب الأصول للميزانية المالية المفصلة لسنة 2022

الأصول	المبلغ الإجمالي	الإهلاكات وخسائر.ق	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير الجارية	-		
التثبيتات المعنوية:			
التثبيتات العينية:			
- الأراضي			
- المباني	2 638 995 697.91	2 360 474 646.31	278 521 051.60
- التثبيتات العينية الأخرى	3 999 049 442.74	3 174 832 874.02	824 216 568.72
التثبيتات الجارية إنجازها	630 822 570.66	146 871 202.51	483 951 368.15
التثبيتات المالية			
- القروض والأصول	5 427 728.60		5 427 728.60
المالية الأخرى غير			
الجارية	545 705 841.90	-	545 705 841.90
- الضرائب المؤجلة على			
الأصول			
مجموع الأصول غير	7 820 001 281.81	5 682 178 722.84	2 137 822 558.97
الجارية			
الأصول الجارية:			
- قيم الاستغلال	4 018 563 789	654 002 365.54	3 364 561 423.97
قيم محققة:			
- الزبائن	238 583 694	167 310.00	238 416 384.79
- المدينون الآخرون	3 394 898 744.69	880 412 532.61	2 514 486 212.08
- الضرائب	3 559 623.99		3 559 623.99
قيم جاهزة:			
- أموال الخزينة	316 413 325.15		316 413 325.15
مجموع الأصول الجارية	7 972 019 178.13	1 534 582 208.15	6 437 436 969.98
المجموع العام للأصول:	15 792 020 459.94	7 216 760 930.99	8 575 259 528.95

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الجدول رقم (04): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنوات 2020-2021-2022

المبالغ لـ2022	المبالغ لـ2021	المبالغ لـ2020	الخصوم
-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42	-790 333 092 .56	رؤوس الأموال الخاصة -رأس المال الصادر -رأس المال غير المطلوب -العلاوات والاحتياطات -فارق إعادة التقييم -فارق المعادلة - النتيجة الصافية -رؤوس الأموال الخاصة الأخرى -ترحيل من جديد
-28 233 703.54	-28 233 703.54	-	
4 550 612 392.71	-1 843 645 791.96	-818 566 796.10	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
2 305 804 719.62	2 066 489 860.89	2 023 548 172.14	الخصوم غير الجارية: -القروض والديون المالية -الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) -الديون الأخرى غير الجارية -المؤونات والمنتوجات الأخرى المدرجة في الحسابات سلفا
2 305 804 719.62	2 066 489 860.89	2 023 548 172.14	مجموع الخصوم غير الجارية
367 729 618.85	429 086 105.24	438 252 957.99	الخصوم الجارية: -الموردون والحسابات الملحقة - الضرائب - الديون الأخرى
3 186.00	13 267 153.00	21 040 888.00	
1 351 109 611.77	7 492 536 926.98	8 004 631 335.30	
1 718 842 416.62	7 934 890 185.22	8 463 925 181.29	مجموع الخصوم الجارية
8 575 259 528.95	8 157 734 254.15	9 668 906 557.33	المجموع العام للخصوم

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الجدول رقم (05): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
-8.47	-818 566 796.10	الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
20.93	2 023 548 172.14	-أموال خاصة	22.5	2 174 883 237.9	-قيم معنوية
		-ديون طويلة الأجل	4.97	480 928 315.79	-قيم مادية
					-قيم مالية
12.46	1 204 981 376.04	مجموع الأموال الدائمة	27.47	2 655 811 553.69	مجموع الأصول الثابتة
%			%		
87.54	8 463 925 181.29	-ديون قصيرة الأجل	29.53	2 854 795 923.76	الأصول المتداولة:
%			42.51	4 110 535 483.89	-قيم الاستغلال
			0.49	47 763 595.99	-قيم محققة
					-قيم جاهزة
87.54	8 463 925 181.29	مجموع د.ق. الأجل	72.53	7 013 095 003.64	مجموع الأصول المتداولة
%			%		
100%	9 668 906 557.33	مجموع الخصوم	100%	9 668 906 557.33	مجموع الأصول

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأصول الثابتة تأخذ نسبة 27.47% من مجموع الأصول، أما الأصول المتداولة فتأخذ نسبة 72.53% من المجموع الكلي للأصول. أما بالنسبة لجانب الخصوم فالأموال الدائمة تأخذ نسبة 12.46% مقابل نسبة ديون قصيرة الأجل التي تأخذ النسبة الأكثر وتعادل 87.54%

الجدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
-22.6	-1 843 645 791.96	الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
25.33	2 066 489 860.89	-أموال خاصة	23.95	1 954 122 137.15	-قيم معنوية
		-ديون طويلة الأجل	6%	489 748 067.42	-قيم مادية
					-قيم مالية
2.73	222 844 068.93	مجموع الأموال الدائمة	29.95	2 443 870 204.57	مجموع الأصول الثابتة
			%		
97.27	7 934 890 185.22	-ديون قصيرة الأجل	42.71	3 483 874 237.77	الأصول المتداولة:
			25.21	2 056 314 543.13	-قيم الاستغلال
			2.13	173 675 268.68	-قيم محققة
					-قيم جاهزة
97.27	7 934 890 185.22	مجموع د.ق. الأجل	70.05	5 713 864 049.58	مجموع الأصول المتداولة
			%		
100%	8 157 734 254.15	مجموع الخصوم	100%	8 157 734 254.15	مجموع الأصول

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الجدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
53.07	4 550 612 392.71	الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
26.89	2 305 804 719.62	-أموال خاصة	18.50	1 586 688 988.47	-قيم معنوية
		-ديون طويلة الأجل	6.43	551 133 570.5	-قيم مادية
					-قيم مالية
79.96	6 856 417 112.33	مجموع الأموال الدائمة	24.93	2 137 822 558.97	مجموع الأصول الثابتة
20.04	1 718 842 416.62	-ديون قصيرة الأجل	39.24	3 364 561 423.97	الأصول المتداولة:
			32.14	2 756 462 220.86	-قيم الاستغلال
			3.69	316 413 325.15	-قيم محققة
					-قيم جاهزة
20.04	1 718 842 416.62	مجموع ديون قصيرة الأجل	75.07	6 437 436 969.98	مجموع الأصول المتداولة
100%	8 575 259 528.95	مجموع الخصوم	100%	8 575 259 528.95	مجموع الأصول

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

لتحليل التوازن المالي للمؤسسة يعتمد المحلل على ثلاث مؤشرات وهي:

- رأس المال العامل
- احتياجات رأس المال العامل
- الخزينة

أ- رأس المال العامل: هناك أربع أنواع لرأس المال العامل وتحسب كما يلي:

1- رأس المال العامل الدائم

- من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة
- من أسفل الميزانية = الأصول الجارية - الخصوم الجارية

2- رأس المال العامل الخاص

- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة
- رأس المال العامل الخاص = رأس المال العامل الدائم - ديون طويلة الأجل

3- رأس المال العامل الأجنبي

- رأس المال العامل الأجنبي = ديون طويلة الأجل + ديون قصيرة الأجل

4- رأس المال العامل الإجمالي

- رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة
- رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الخاص + الأجنبي

الجدول رقم (08): حساب مختلف رؤوس الأموال العاملة

2022	2021	2020	البيان / السنوات
6856417112,33	222844068,93	1204981376,04	الأموال الدائمة
2137822558,97	2443870204,57	2655811553,69	الأصول الثابتة
4 718594553,36	-2221026135,64	-1450830177,65	رأس المال العامل الدائم
4550612392,71	-1843645791,96	-818566796,10	الأموال الخاصة
2137822558,97	2443870204,57	2655811553,69	الأصول الثابتة
2 412789833,74	-4287515996,53	-3474378349,79	رأس المال العامل الخاص
2305804719,62	2066489860,89	2023548172,14	ديون طويلة الأجل
1718842416,62	7934890185,22	8463925181,29	ديون قصيرة الأجل
4 024647136,24	10001380046,11	10487473353,43	رأس المال العامل الأجنبي
2 412 789 833.74	- 4 287 515 996.53	-3 474 378 349.79	رأس المال العامل الخاص
4 024 647 136.24	10 001 380 046.11	10 487 473 353.43	رأس المال العامل الاجنبي
6 437 436 969.98	5 713 864 049.58	7 013 095 003.64	رأس المال العامل الاجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

من خلال الجدول يمكن تسجيل عدة ملاحظات وهي:

- بالنسبة لرأس المال العامل الدائم:

نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم سالب في السنتين 2020 و 2021 بسبب غياب المشاريع في ظل أزمة الكوفيد وفي سنة 2022 أصبح موجب وهو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، إضافة إلى قدرتها على تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة، وقدرتها على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل.

- بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:

نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص كانت سالبة في السنوات 2020 و 2021، وهذه حالة غير مطمئنة، لأن المؤسسة لا تستطيع تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة، أما في سنة 2022 فقد تحسنت ولكن ليس كاف لتمويل أصولها الثابتة مما سيؤدي إلى إعتمادها على الموارد الخارجية

- بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي:

نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي في السنتين 2020 و 2021 كان أكبر من الأموال الخاصة وهذا يعني أن المؤسسة ليست مستقلة ماليا. أما في سنة 2022 كان أقل من الأموال الخاصة وهذا يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا

- بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي:

نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي كان متذبذباً بين السنوات وقد سجل أعلى قيمة له في أول سنة 2020.

ب- احتياجات رأس المال العامل:

ويحسب كما يلي:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية - خزينة الخصوم)

الجدول رقم (09): احتياجات رأس المال العامل

البيان / السنوات	2020	2021	2022
الأصول الجارية- خزينة (الأصول)	6 965 331 407,65	5 540 188 780,90	6 121 023 644,83
الخصوم الجارية- خزينة (الخصوم)	8 463 925 181,29	7 934 890 185,22	1 718 842 416,62
احتياجات رأس المال العامل	- 1 498 593 773,64	- 2 394 701 404,32	4 402 181 228,21

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة احتياجات رأس المال العامل كانت سالبة خلال 2020 و 2021 أي أن وظيفة التشغيل أقل من موارد التشغيل وكانت موجبة في 2022، وهذا الشيء يعود سلباً على المؤسسة لأنها لم تتقن أوقات استرداد ذمها المالية. فمن الأفضل إعادة مراجعة وتحديد احتياجات رأس المال العامل.

ج- الخزينة:

تحسب كما يلي:

- الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل الدائم
- الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم (10): الخزينة

البيان / السنوات	2020	2021	2022
خزينة الأصول	47 763 595,99	173 675 268,68	316 413 325,15
خزينة الخصوم	-	-	-
الخزينة	47 763 595,99	173 675 268,68	316 413 325,15

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

الخزينة موجبة في سنوات الدراسة وهذا يعني أن فيه تجميد لبعض السيولة مقابل استثمارها فقد تكون هناك فرصة بديلة ضائعة.

الفرع الثاني: نسب السيولة

1- نسبة السيولة العامة: ويتم حسابها كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}} * 100\%$$

2- نسبة السيولة المختصرة: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة}}{\text{الخصوم الجارية}} * 100\%$$

3- نسبة السيولة الجاهزة: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{خزينة الأصول}}{\text{الخصوم الجارية}} * 100\%$$

الجدول رقم (13):نسب السيولة

السنوات /البيان	2020	2021	2022
الأصول الجارية	7 013 095 003,64	5 713 864 049,58	6 437 436 969,98
الخصوم الجارية	8 463 925 181,29	7 934 890 185,22	1 718 842 416,62
نسبة السيولة العامة	83%	72%	375%
قيم محققة+ قيم جاهزة	4 158 299 079,88	2 229 989 811,81	3 072 875 546,01
الخصوم الجارية	8 463 925 181,29	7 934 890 185,22	1 718 842 416,62
نسبة السيولة المختصرة	49%	28%	179%
خزينة الأصول	47 763 595,99	173 675 268,68	316 413 525,15
الخصوم الجارية	8 463 925 181,29	7 934 890 185,22	1 718 842 416,62
نسبة السيولة الحالية	1%	2%	18%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة لا تفوق 100% وهو شرط غير محقق، فهذا يعني أن المؤسسة ليس لها قدرة على تغطية أصولها المتداولة بالديون قصيرة الأجل، أما بالنسبة للسيولة المختصرة والسيولة الحالية فإن المؤسسة لم تحقق فيها الحالة المثلى.¹

الفرع الثالث: التحليل المالي باستخدام نسب المديونية

1- نسب المديونية: وتضم النسب التالية:

أ. نسبة المديونية الإجمالية = مجموع الديون / مجموع الخصوم*100%

ب. نسبة الاستقلالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون*100%

¹ الحالة المثلى لنسبة السيولة المختصرة محصورة بين 0.3 و 0.5

أما بالنسبة للسيولة الحالية فهي محصورة بين 0.2 و 0.3

الجدول رقم (14):نسب المديونية

السنوات /البيان	2020	2021	2022
مجموع الديون	10 487 473 353,43	10 001 380 046,11	4 024 647 136,24
مجموع الخصوم	9 668 906 557,33	8 157 734 254,15	8 575 259 528,95
نسبة المديونية الإجمالية	108%	123%	47%
الأموال الخاصة	- 818 566 796,10	- 1 843 645 791,96	4 550 612 392,71
مجموع الديون	10 487 473 353,43	10 001 380 046,11	4 024 647 136,24
نسبة الاستقلالية المالية	-8%	-18%	113%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المديونية الإجمالية خلال سنوات الدراسة كانت أكبر من 50% وهذا أمر سلبي لأنه من المستحسن أن تكون نسبة المديونية الإجمالية أقل من 50% لكي يمكن للمؤسسة أن تتحصل على قروض جديدة.
- نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية كانت منخفضة جدا في سنتي 2020 و 2021 بنسبة 8% و -18%، أما بالنسبة لسنة 2022 فقد كان الأمر مريحا للمؤسسة لأنه من المستحسن أن تكون هذه النسبة أكبر من 100%.

الفرع الرابع: التحليل المالي باستخدام نسب الربحية

1- نسب الربحية: وتضم النسب التالية:

أ. نسبة العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / متوسط حقوق الملكية * 100

ب. نسبة العائد على الأصول = صافي الربح / متوسط الأصول * 100

ت. نسبة إجمالي الربح على المبيعات = صافي الربح / المبيعات * 100

الجدول رقم (15): النسب الربحية

البيان/السنوات	2021	2021	2022
صافي الربح	- 790 333 092,56	- 1 815 412 088,42	- 7 199 626 112,26
متوسط حقوق الملكية	- 818 566 796,10	- 1 843 645 791,96	4 550 612 392,71
العائد على حقوق الملكية	97%	98%	-158%
صافي الربح	- 790 333 092,56	- 1 815 412 088,42	- 7 199 626 112,26
متوسط الاصول	9 668 906 557,33	8 157 734 254,15	8 575 259 528,95
العائد على الاصول	-8%	-22%	-84%
اجمالي الربح	- 790 333 092,56	- 1 815 412 088,42	- 7 199 626 112,26
المبيعات	1 948 940 229,88	2 866 573 265,00	7 033 849 858,38
اجمالي الربح إلى المبيعات	-41%	-63%	-102%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

- نلاحظ من خلال دراستنا أن نتائج العائد على حقوق الملكية يبين أن قدرة الشركة على تحويل إستثمارات الاسهم إلى أرباح متوسطة. أما نتائج العائد على الأصول تبين أن الشركة لا تعمل بكفاءة في استخدام الأصول لتحقيق الأرباح. أما عن إجمالي الربح فنسبه منخفضة ويرتبط ذلك بإنخفاض قدرة الشركة على تقليل مصروفاتها وزيادة أرباحها.
- تلعب المؤشرات المالية، مثل مؤشرات السيولة والربحية، دورًا حيويًا في عملية اتخاذ القرار المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE غرداية، وتوضح هذه المؤشرات الوضع المالي الحالي للشركة وتساعد في تقييم أدائها واستدامتها على المدى الطويل. بحيث يمكن لمؤشرات السيولة، مثل نسبة التداول السريع ونسبة التداول الحالي، أن توفر نظرة عن قدرة الشركة على تسديد الالتزامات القصيرة الأجل. بينما تعكس مؤشرات الربحية، مثل نسبة العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول، كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح واستخدامها بشكل فعال. بناءً على هذه المؤشرات، يمكن للإدارة اتخاذ القرارات المالية المناسبة، مثل تحسين عمليات الإنتاج، أو توجيه الاستثمارات بشكل أكثر فاعلية، أو تطوير إستراتيجيات تحسين الأداء المالي للشركة بشكل عام.
- وبالتالي يمكن القول أن استخدام هذه المؤشرات المالية، يُمكن إدارة شركة ALFA PIPE غرداية من تقييم أدائها واتخاذ قرارات مالية إستراتيجية مدروسة، مما يساهم في تحقيق الاستدامة المالية والنمو المستدام للمؤسسة في السوق.

الختامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها وللتعمق أكثر في دور التحليل المالي في إتخاذ القرار في ضوء الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية فقد تم إسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة وذلك باختيار المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بغرداية وتحليل ميزانيتها لثلاث سنوات متتالية 2022/2021/2020 مع استخدامنا لمؤشرات ونسب التحليل المالي بهدف تسهيل عملية الدراسة والوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوح.

وعليه من خلال تناولنا لموضوع "دور المؤشرات المالية في إتخاذ القرار المالي بالمؤسسات الاقتصادية" فقد كانت هذه الدراسة محاولة للوقوف على الدور الذي يلعبه التحليل المالي في إتخاذ القرار المالية للمؤسسة الاقتصادية وقد تم التوصل في النهاية إلى جملة من النتائج والتوصيات.

نتائج الدراسة: علينا أن نميز بين نوعين من النتائج: نتائج نظرية متوصل إليها من خلال البحث، والنتائج الميدانية

المتوصل إليها من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة ALFA PIPE

أ- النتائج النظرية:

من خلال هذا البحث نستخلص النتائج التالية:

- ✓ يهدف التحليل المالي إلى التعرف على الموقف المالي للمؤسسة ونقاط القوة والضعف فيها؛
- ✓ تعتبر القوائم المالية بمثابة مادة أولية لإجراء عملية التحليل المالي لاتخاذ القرار؛
- ✓ مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية هي من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل وإتخاذ القرار في ضوء وضعية المؤسسة المالية.

ب- النتائج الميدانية:

✓ رأس المال العامل سالب خلال سنتين الدراسة وهذه الوضعية تعتبر سلبية لأن المؤسسة لا تستطيع تمويل احتياجات الدورة من خلال مواردها وبالتالي لا تحقق هامش أمان؛ أما في سنة 2022 كان موجب فهذه الوضعية تعتبر إيجابية لأن المؤسسة تستطيع تمويل احتياجات الدورة من خلال مواردها.

✓ احتياجات رأس المال العامل كانت سالبة خلال سنتين الدراسة 2020 و2021، وهذا الشيء يعود بالإيجاب على المؤسسة لأنها تتقن أوقات استرداد ذمها المالية. أما في سنة 2022 كانت موجبة، وهذا الشيء يعود سلبا على المؤسسة.

✓ الخزينة موجبة في سنوات الدراسة وهذا يعني أن فيه تجميد لبعض السيولة مقابل استثمارها وهو ما يطرح إشكالية الفرصة الضائعة.

✓ المؤسسة غير مستقلة ماليا في سنتين 2020 و2021، ما عدا ذلك فقد كانت فيه استقلالية حيث النسبة تفوق 1 وهذا يعني أن تقل مراقبة الدائنين للمؤسسة.

التوصيات:

✓ يجب اعتبار التحليل المالي على أنه إجراء مهم يجب على المؤسسة القيام به لمعرفة وضعيتها المالية وأخذ القرارات المناسبة وتحسينها؛

✓ التقليل من احتياجات رأس المال العامل؛

✓ تحسين الربحية الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. بوعلام بوشاشي، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومه، الجزائر، 1997.
2. حمزة شمخي وإبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، منهج علمي في اتخاذ القرارات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
3. صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة الأولى، 1998.

2- الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. حوتي حمزة و طرشون خير الدين، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2019.
2. حداد عبد الله وبن عمر حمزة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2018.
3. أولاد سيدي عمر وآخرون، قدرة التحليل المالي على قياس الربحية ودوره في تقويم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة غرداية، 2018.

قائمة الملاحق

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 318 905 314.35	320 090 383.55	325 670 009.03
Autres immobilisations corporelles		8 959 945 329.35	2 712 981 306.47	1 239 984 022.88	1 441 521 215.84
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		614 808 831.47		614 808 831.47	622 712 354.13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63	848 500.00
Impôts différés actif		475 942 587.16		475 942 587.16	459 761 270.04
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 765 708 174.52	3 108 886 620.83	2 655 811 553.89	2 850 513 349.04
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		8 230 584 497.89	375 788 574.13	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81	306 246 765.07
Autres débiteurs		6 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41	759 040 702.09
Impôts et assimilés		3 374 206.67		3 374 206.67	897 737.76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 763 595.99		47 763 595.99	124 294 800.47
TOTAL ACTIF COURANT		7 391 289 390.90	376 194 387.26	7 013 095 003.64	3 084 702 510.35
TOTAL GENERAL ACTIF		15 156 997 565.42	3 485 081 008.09	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 339 716 318.92	299 281 378.99	320 090 383.55
Autres immobilisations corporelles		3 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74	1 239 984 022.88
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		620 037 150.42		620 037 150.42	614 808 831.47
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 781 728.63		4 781 728.63	4 985 728.63
Impôts différés actif		484 966 338.79		484 966 338.79	475 942 587.16
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 730 660 970.57	5 286 796 766.00	2 443 870 204.57	2 655 811 553.69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 970 590 996.45	486 716 758.68	3 483 874 237.77	2 854 795 923.76
Créances et emplois assimilés					
Clients		605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68	2 495 059 499.81
Autres débiteurs		1 453 079 719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08	1 612 101 777.41
Impôts et assimilés		394 822.37		394 822.37	3 374 206.67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		173 675 268.68		173 675 268.68	47 763 595.99
TOTAL ACTIF COURANT		6 202 986 621.39	489 122 571.81	5 713 864 049.58	7 013 095 003.64
TOTAL GENERAL ACTIF		13 933 647 591.96	5 775 919 337.81	8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 302 474 646.31	278 521 051.60	299 281 378.99
Autres immobilisations corporelles		3 999 049 442.74	3 174 832 874.02	824 216 568.72	1 034 803 607.74
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		630 822 570.66	146 871 202.51	483 951 368.15	620 037 150.42
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 427 728.60		5 427 728.60	4 781 728.63
Impôts différés actif		545 705 841.90		545 705 841.90	484 966 338.79
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 820 001 281.81	5 982 178 732.84	2 137 822 558.97	2 443 870 204.57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 018 563 789.51	654 002 365.54	3 364 561 423.97	3 483 874 237.77
Créances et emplois assimilés					
Clients		238 583 694.79	167 310.00	238 416 384.79	605 078 504.68
Autres débiteurs		3 394 898 744.69	880 412 532.61	2 514 486 212.08	1 450 841 216.08
Impôts et assimilés		3 559 623.99		3 559 623.99	394 822.37
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		316 413 325.15		316 413 325.15	173 675 268.68
TOTAL ACTIF COURANT		7 972 019 178.13	1 534 582 308.15	6 437 436 969.98	5 713 864 049.58
TOTAL GENERAL ACTIF		15 792 020 459.94	7 516 761 040.99	8 575 259 528.95	8 157 734 254.15

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-790 333 092.56	213 434 321.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-818 566 796.10	213 434 321.24
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
TOTAL II		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		438 252 957.99	411 322 750.37
Impôts		21 040 888.00	963 583.00
Autres dettes		8 004 631 335.30	3 282 849 969.94
Trésorerie passif			
TOTAL III		8 463 925 181.29	3 695 136 303.31
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-1 843 645 791.96	-818 566 796.10
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
TOTAL II		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		429 086 105.24	438 252 957.99
Impôts		13 267 153.00	21 040 888.00
Autres dettes		7 492 536 926.98	8 004 631 335.30
Trésorerie passif			
TOTAL III		7 934 890 185.22	8 463 925 181.29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaisonx		11 778 472 208.51	5 745 125 199.66
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4 550 612 392.71	3 901 479 407.70
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 305 804 719.62	2 066 489 860.89
TOTAL II		2 305 804 719.62	2 066 489 860.89
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		367 729 618.85	429 086 105.24
Impôts		3 186.00	13 267 153.00
Autres dettes		1 351 109 611.77	1 747 411 727.32
Trésorerie passif			
TOTAL III		1 718 842 416.62	2 189 764 985.56
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8 575 259 528.95	8 157 734 254.15

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 948 940 229.88	10 658 529 846.43
Variation stocks produits finis et en cours		218 233 984.26	-957 912 638.84
Production immobilisée		3 168 484.78	3 087 797.86
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 170 342 698.92	9 703 705 005.45
Achats consommés		-1 496 971 593.98	-6 402 260 999.77
Services extérieurs et autres consommations		-71 543 421.91	-348 008 759.80
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 568 515 015.89	-6 750 267 759.57
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		601 827 683.03	2 953 437 245.88
Charges de personnel		-1 824 991 101.03	-1 671 365 493.57
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 754 993.30	-108 487 954.86
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-1 247 918 411.30	1 173 583 797.45
Autres produits opérationnels		68 516 091.99	33 007 629.25
Autres charges opérationnelles		-15 879 073.18	-3 453 899.07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-474 304 838.76	-824 171 311.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		951 965 428.23	47 476 757.97
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-717 620 803.02	428 442 973.84
Produits financiers		414 753.81	8 701 916.78
Charges financières		-89 308 360.47	-298 706 171.26
VI-RESULTAT FINANCIER		-88 893 606.66	-290 004 254.48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-806 514 409.68	138 438 719.36
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		16 181 317.12	78 995 601.88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 191 238 972.95	9 792 891 309.45
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 981 572 065.51	-9 579 456 988.21
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-790 333 092.56	213 434 321.24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-790 333 092.56	213 434 321.24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 868 573 265.00	1 948 940 229.88
Variation stocks produits finis et en cours		902 585.86	218 233 984.26
Production immobilisée		6 938 681.50	3 168 484.78
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 874 414 532.36	2 170 342 698.92
Achats consommés		-1 824 487 948.89	-1 496 971 593.98
Services extérieurs et autres consommations		-164 382 457.24	-71 543 421.91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 988 870 406.13	-1 568 515 015.89
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		885 544 126.23	601 827 683.03
Charges de personnel		-1 935 267 004.01	-1 824 991 101.03
Impôts, taxes et versements assimilés		-35 326 262.81	-24 754 993.30
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-1 085 049 140.59	-1 247 918 411.30
Autres produits opérationnels		10 106 396.48	68 516 091.99
Autres charges opérationnelles		-11 985 154.62	-15 879 073.18
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-598 561 323.13	-474 304 838.78
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 601 367.25	951 965 428.23
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-1 630 867 854.61	-717 620 803.02
Produits financiers		7 803 933.91	414 753.81
Charges financières		-201 371 919.35	-89 308 360.47
VI-RESULTAT FINANCIER		-193 567 985.44	-88 893 606.66
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-1 824 435 840.05	-806 514 409.68
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		9 023 751.63	16 181 317.12
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 946 926 230.00	3 191 238 972.95
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-4 762 338 318.42	-3 981 572 065.51
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		7 033 849 858.38	2 866 573 265.00
Variation stocks produits finis et en cours		-62 940 640.86	902 585.86
Production immobilisée		7 128 376.59	6 938 681.50
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 978 037 594.11	2 874 414 532.36
Achats consommés		-8 593 176 922.90	-1 824 487 948.89
Services extérieurs et autres consommations		-422 538 414.33	-164 382 457.24
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-9 015 715 337.23	-1 988 870 406.13
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-2 037 677 743.12	885 544 126.23
Charges de personnel		-2 040 617 064.79	-1 935 267 004.01
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 989 856.26	-35 326 262.81
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-4 081 264 664.17	-1 085 049 140.59
Autres produits opérationnels		3 382 792.44	10 106 396.48
Autres charges opérationnelles		-6 551 693.65	-11 965 154.62
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 850 091 963.28	-598 561 323.13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		57 241 668.43	54 601 367.25
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-5 877 283 860.23	-1 630 867 854.61
Produits financiers		48 228 944.28	7 803 933.91
Charges financières		-1 431 310 699.42	-201 371 919.35
VI-RESULTAT FINANCIER		-1 383 081 755.14	-193 567 985.44
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-7 260 365 615.37	-1 824 435 840.05
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		60 739 503.11	9 023 751.63
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 086 890 999.26	2 946 926 230.00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-14 286 517 111.52	-4 762 338 318.42
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42